

قد سبب لرفيقه فرحاً وسروراً أو انه على الاقل خفف عنه بعض حمله . فما من امر في هذا العالم يجعل وجهنا اكثر اشراقاً نظير عملنا على تفريج الغير وخصوصاً اذا كانوا من ذوينا واهلنا وحاملي اسمنا وموضوع آمالنا ومحبة اسبقنا .

وعليه فلا سعادة مطلقة في الزواج كما لا - مادة مطلقة في الدنيا وان البيت السعيد هو ذلك البيت الذي يعين افراده بعضهم على مصائب الزمان وطوارئ الحداث فاذا وجد اساس اتصهم الزواج فلا يصح ان تاتي تبعه تعاستهم هذه كلها على الزواج لان معظمها ناتج منهم انفسهم لكونهم لم يعرفوا حقيقة الشريعة العظيمة القائلة بتضحية الذات فهم يقدرون ذواتهم اهلاً لكل خدمة واعتناء وحنون من الذين يحيطون بهم ويقتضون تلك الخدمة وذلك الاعتناء والحنون دون ان ياملوا غيرهم بنفس ما يقتضونه لانفسهم . وبالختام نقول من لا يزرع لا يحصد ومن لا يحمل اثقال الغير اجاباً يقع عباءة تحت حمله دائماً لان التكفؤ اساس الانتظام وركن السعادة البتة

### مشاهدة في حياة بعض السيدات

اذا تأملنا في حياة السيدات الشرقيات اللواتي حولنا نرى الكثيرات منهن ينغصن معيشة يوتهن وقلقن راحة ازواجهن واقربائهن لان السيدة منهن مها كانت بشاشتها وانسها في وقت الزيارات عظيماً فهي تتظاهر بالتماسة وتندب نكد الطالع وتنادي بسوء الحظ متى دخلت بيتها واخات باهلها . مع انها تكون حاصلة ليس فقط على حاجيات الحياة بل على كلياتها ايضاً واجباتاً على ما فوق الكماليات على اننا نجد غيرها سعيدات في يوتهن مسعدات من احاط بهن

من ذويهن شاكرات نعم المولى عز وجل على ما هن حاصلات عليه مع ان  
 ما لديهن هو قليل من الكثير الذي اتاحه القدر للمناظرات بالنعاسة  
 فما السبب في ذلك يا - يدي . ما السبب الذي يدفعك الى تنقيص من  
 حولك حالة كونهم لا يستحقون منك سوى اللطف والانس ورقة المحاضرة  
 والكلام اللين . هل كانت تعاستك مسببة عن قلة ذات يدك وقد فرضنا حصولك  
 على رغائبك اكثر من نبات طبقتك . ام لاستخفاف ذويك بك وهم يكرمونك  
 ويتمنون رضاك ويوتون دوام اشراكك ليصنعوا لهم جو معيشتهم اليتية . ام  
 لقلة محاسنك وانت بحمد الله بارعة الجمال او على الاقل تعتدين ذلك فيك  
 كلما عاينت وجهك المحبوب في المراة . ام لقلة ادراكك وقد سمعت اعجاب  
 جماعة التملقين وطائفة الموهبات بافكارك السامية واقوالك البديعة الى غير  
 ذلك من ضروب المحال وكنت اول من آمن وصدق . ما السبب اذا في  
 تعاستك يا سيدتي . ابجئي في اعماق قلبك . انعمي النظر الى شعورك والخصي  
 جلية الامر معها كلارك البحث عن حقيقةك من الآلام ثم قولي لي رحمة بذويك  
 ورغبة في راحتهم وراحة نفسك اذا لم تكن تعاستك ناتجة عن غير المرض الادبي  
 الذي يدفعك الى النظاهر بغير حقيقةك والمباهاة بما ليس فيك ومطالبة  
 السوى بما لست تستحقين نواله من التمجلة والاكرام وبعد هذا خفضي قليلاً  
 من كبرياءك وانفك ناشدتك الله واعلمي قبل غيرك قدر نفسك وكفي  
 عن محاولة خداع الغير بملوك مكايتك حتي لا تنطرفي للاغترار بنفسك فلا  
 يعود يسوءك عدم حصولك على الزيادة في الاكرام والمبالغة في الاحترام  
 اللذين تظلمينهما من الناس عن غير استحقاق وحينئذ تسلمين جارتك  
 وتصافين صديقتك وتوددين الى عشيرتك لانك لا توددين تربن منهن

انهم احبوا بحقوقك واقلل من كرامتك حين وقوفهم عند ايفاءك حقك  
ولم يباغوا بالاكرام الدرجة التي تطالبونها اغتراراً ولا تصورين فيهم انهم  
سلبك شيئاً اذا اكرمهم الغير بخضرتك ولا تجزمين بأنك وحدك المستحقة لارز  
نكوفي موضوع الاكرام والاحترام

وهذا يعود الالبتهام لغيرك اللطيف وتعيشين سعيدة في بيتك كافية ذويك  
الغم من ملاحظتهم عبوستك وكدرك

هذا انجم دواء لذلك الداء المذيب وارجو من يتوفق لدواء انجم منه ان  
يعلم عنه وله الاجر والثواب

## الرضاعة

( تابع ما قبل )

( الاسباب التي تدفع الام عن ارضاع ولدها )

ان اهم تلك الاسباب واصحها هو خوف الولادة من ان تسلب الرضاعة  
حريتها فتمنعها من التغيب عن بيتها متى شاءت وتجردها على الرجوع اليه عن  
غير اختيارها فتحرم بذلك لذة النومة وتفقد الكثير من الاجتماعات التي  
تروق لها ولذلك هي ترمي بولدها بين ايدي المراضع وتسكبه الى رحمتهم دون  
ان تفكر بالعواقب وتذهب لمنزلاتها وزياراتها ومنتدياتها وهي لا تشعر بما  
وراء اهلها من الالاعاب والمصائب عليها وعلى اولادها كما سيحيى في  
سياق كلامنا .

ومن تلك الاسباب خوف الولادة على جمالها وصحتها لان اكثر  
السيدات يفكرن ان الرضاعة تدبل نضارة الشباب وتذوي غضن الجمال